Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبوه من اشراف الجاهلية ، ولاه كسرىٰ على الإبلة . (البصرة) وكانت منازل قومه في أرض الموصل (الجزيرة) وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم عليهم فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن ، واشتراه منهم أحد بني كلب وقدم مكة فابتاعه عبدالله بن جدعان التيمي ثم اعتقهُ فأقام بمكة يحترف التجارة إلى أن ظهر الإسلام فأسلم ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلاً . وكان إسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد ، وهو من أول من أظهر إسلامه . وكان من المستضعفين الذين عذبوا في الله ، ولما هاجر الرسول (ص) إلى المدينة لحقه صهيب إليها ، فقالت قريش : « لا تفجعنا بنفسك ومالك » ، فرد إليهم مالهُ . فقال النبي (ص) : « ربح البيع أبو يحيىٰ » . وأنزل الله في أمره : ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ وكانت هجرته وعلي بن أبي طالب ، ورسول الله بقباء لم يدخل المدينة بعد . وفي الحديث الشريف أن النبي (ص) : قال : « أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة » ، وكان يعرف بصهيب الرومي ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدها . مات صهيب بالمدينة سنة (٣٨ هـ) ودفن بالبقيع .

(١٥٦) الإستيعاب : جـ : (٢) ص : (١٧٤) ، والإصابة : جـ : (٢) ص : (١٩٥) .
والأعلام : الزركلي : جـ : (٣) ص : (٣٠٢) .
وأصحاب بدر : الغلامي : ص : (١٠٨) .